

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 02-04-2008 العدد : 16415

الصفحات : 11 المسلسل : 124

الحلول تكمن في الترشيد والاتجاه إلى بلدان أخرى

أسعار الأرز في المملكة مهددة بالارتفاع بعد إيقاف الهند تصدير الأصناف المتوسطة



انتاج الأرز في الهند سيتوقف عن التصدير

عبدالمحسن بالطيور -

الدمام - وكالات - عواصم

تكررت تقارير صحفية امس أن الهند قررت حظر تصدير الأرز وخفض الرسوم الجمركية على الزيوت الغذائية في إطار جهود كبح جماح ضغوط التضخم وبخاصة في أسعار السلع الأساسية .. وصدر قرار حظر التصدير وخفض الرسوم الجمركية بعد اجتماع طارئ للحكومة الهندية لمناقشة إجراءات مواجهة التضخم الذي وصل إلى ٦,٦٨ في المائة وهو أعلى مستوى له منذ ١٣ شهرا.

وشمل قرار الحظر كل أنواع الأرز باستثناء الأرز البسمتي وهو أفضل أنواع الأرز الهندي بشرط ألا يقل سعر التصدير عن ١٢٠٠ دولار للطن .. وتكررت صحيفة هندو الهندية أن الحكومة قررت أيضا خفض الرسوم الجمركية على واردات الهند من الزيوت الغذائية الخام إلى

على ارتفاع معدلات المعيشة لدى طبقة كبيرة من الهنود بحيث زادت المداخيل لدى ٣٠٠ مليون نسمة خلال السنوات الأخيرة ما دفعها للتحول لاستهلاك الأنواع الجيدة من الأرز والاستغناء عن الأنواع الرخيصة التي كانت تستهلكها وبالتالي فإن القرار يأتي لمواجهة التضخم الذي سجل أعلى مستوياته له منذ ١٣ شهرا في الهند مشيرا الى ان قرب انتخابات الحكومة الهندية والتي ستتم بعد ستة تقريبا قد يكون سببا لاتخاذ إجراء وقف التصدير للتخفيف على المواطن الهندي وكبح ارتفاع الأسعار داخل الهند محاولة لإرضاء وكسب صوت المواطن الهندي في الانتخابات موضحا بان الأرز الهندي شهد خلال الفترة الماضية نموا كبيرا من عدد كبير من الدول الآسيوية والدول الأوروبية. وفي الأسواق السعودية لا تزال أزمة الأرز تلقي بثقلها في مختلف المناطق .. ففي الشرقية دعت اللجنة التجارية بالقرعة التجارية إلى تقليص الشروط والسندات المطلوبة لتحقيق صرف إعانة الأرز والتي ستسهم في تخفيض أسعاره في السوق المحلية، وناقشت اللجنة في اجتماعها السادس عشر نتائج اجتماع موردي الأرز وأشدت بما صدر من مقام مجلس الوزراء بصرف الإعانة عن الأرز الموجود في مستودعات الموردين، كما دعت اللجنة إلى تعزيز المنافسة للموائمة على ارتفاع معدلات المعيشة لدى طبقة كبيرة من الهنود بحيث زادت المداخيل لدى ٣٠٠ مليون نسمة خلال السنوات الأخيرة ما دفعها للتحول لاستهلاك الأنواع الجيدة من الأرز والاستغناء عن الأنواع الرخيصة التي كانت تستهلكها وبالتالي فإن القرار يأتي لمواجهة التضخم الذي سجل أعلى مستوياته له منذ ١٣ شهرا في الهند مشيرا الى ان قرب انتخابات الحكومة الهندية والتي ستتم بعد ستة تقريبا قد يكون سببا لاتخاذ إجراء وقف التصدير للتخفيف على المواطن الهندي وكبح ارتفاع الأسعار داخل الهند محاولة لإرضاء وكسب صوت المواطن الهندي في الانتخابات موضحا بان الأرز الهندي شهد خلال الفترة الماضية نموا كبيرا من عدد كبير من الدول الآسيوية والدول الأوروبية. وفي الأسواق السعودية لا تزال أزمة الأرز تلقي بثقلها في مختلف المناطق .. ففي الشرقية دعت اللجنة التجارية بالقرعة التجارية إلى تقليص الشروط والسندات المطلوبة لتحقيق صرف إعانة الأرز والتي ستسهم في تخفيض أسعاره في السوق المحلية، وناقشت اللجنة في اجتماعها السادس عشر نتائج اجتماع موردي الأرز وأشدت بما صدر من مقام مجلس الوزراء بصرف الإعانة عن الأرز الموجود في مستودعات الموردين، كما دعت اللجنة إلى تعزيز المنافسة للموائمة



خالد المحروس

قرار مماثل لقرار الحكومة الهندية بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار في الدول جميعها المنتجة للأرز وهو ما يعني ارتفاع في استيراد الأرز من تلك الدول بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار في الدول المنتجة للأرز واتجاه الدول المنتجة للأرز من مصر وفيتنام وتايلندا وكمبوديا وغيرها إلى إيقاف تصدير الأرز. مؤكدا على ضرورة البدء في تنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين بالبدء في حملة لترشيد في الاستهلاك فيما يخص جميع المنتجات الغذائية بما فيها الأرز وعلى المواطن إن يترك قيمة الاستهلاك المقدر له ولعائلته بما يكفيه وان يتبعد عن الإسراف والتبذير في استهلاكه. وارجع المحروس أسباب اتخاذ الحكومة الهندية لإجراء إيقاف التصدير إلى ارتفاع محل المواطن الهندي داخل الهند وهي التي ساعدت إلى ارتفاع أسعار الأرز الهندي بـ ١٠ ملايين طن بعد دفعها إلى اتخاذ قرار وقف التصدير للمضغ على أسعار الأرز داخل الهند من خلاله تستطيع الحكومة الهندية الشراء بسعر أرخص بالإضافة إلى توفيره للمواطن الفقير بسعر اخص. كما توقع المحروس أن تتجه دول أخرى منها باكستان لاتخاذ نفس الإجراء مستقبلا بعد توجه المستوردين من الهند في فترة ما بعد المنع إلى باكستان وزيادة الضغط على باكستان سيجبرها على اتخاذ

صفر في المئة وتثبيت الرسوم على واردات الزيوت المكررة عند مستوى ٧,٥ في المائة .. أما صحيفة إنديان إكسبريس فذكرت أن الحكومة وجمت تحذيرا إلى منتجي الصلب في الهند من أجل الحد من الزيادة المستمرة في أسعار الصلب. ويتوقع الخبراء أن يؤثر قرار حظر تصدير الأرز الهندي على السوق العالمية حيث أن الهند ثالث أكبر مصدر للأرز في العالم وتصدر سنويا حوالي ٤ ملايين طن .. ورغم أن الهند لا تواجه أي نقص في إمدادات الأرز خلال العام الحالي فإن مخزونها من القمح تراجع بصورة ملحوظة بسبب انخفاض إمدادات القمح في الأسواق العالمية العام الماضي نتيجة ضعف محصول أستراليا التي عانت من الجفاف على مدى عامين .. وفي ظل نقص مخزون القمح قررت الهند زيادة مخزونها من الأرز إلى حوالي ١٠ ملايين طن وهي خطوة كريمة في بلد يصل تعداد سكانه إلى ١,١ مليار نسمة لا يمكن الصمود بعدم توفير الطعام لهم. ومن جهته توقع خالد المحروس (احد كبار مستوردي الأرز في المملكة) أن تكون هناك زيادة متوقعة لأسعار الأرز مستقبلا بعد قرار الحكومة الهندية القاضي بحظر تصدير الأرز مشيرا الى ان المتحضرين الأكبر من القرار هي شركات التعمير والشركات المماثلة التي تعتمد على أنواع رخيصة من الأرز بالإضافة